ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
GENERAL SECRETARIAT

ORGANISATION DE LA COOPERATION ISLAMIQUE
SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة
لمنظمة التعاون
الإسلامي

OIC/CFM-43/2016/S-T/RES/FINAL.

قرارات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة الصادرة عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) طشقند، جمهورية أوزبكستان 17 – 18 محرم 1438ه (الموافق: 18-19 أكتوبر 2016م)

فهرس

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	قرار رقم 1/43-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا	1
2	قرار رقم 2/43-ع ت بشأن قضايا التعليم العالي	3
3	شروع قرار رقم 3/43-ع ت بشأن قضايا الصحة	6
4	قرار رقم 4/43-ع ت بشأن قضايا البيئة	10
5	قرار رقم 5/43-ع ت بشأن رؤية المنظمة المياه	12
6	قرار رقم 6/43-ع ت بشأن أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)	14
7	قرار رقم 7/43-ع ت بشأن أنشطة جامعات المنظمة	16
8	قرار رقم 8/43-ع ت بشأن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة	20
9	قرار رقم 9/43-ع ت بشأن توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء	26
10	قرار رقم 10/43-ع ت بشأن موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقًا واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال	28

قرار رقم 1/43-ع ت
بشأن
قضايا العلوم والتكنولوجيا

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان يومي 17 و 18 محرم 1438هـ (الموافق: 18 و 19 أكتوبر 2016م)؛

وإذ يشير إلى رؤية منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا 1441هـ التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي العاشر الذي عقد في بوتراجايا في أكتوبر عام 2003 وبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر الذي عقد في اسطنبول يومي 14 و15 إبريل عام 2016؛

إذ يستذكر القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 1/42-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الثانية والأربعين للمجلس، والتي عقدت في الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يستذكر كذلك البيان الختامي للدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، للدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و15 إبريل 2016؛

وإذ يشيد بجهود اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك) وبالأنشطة والبرامج التي تنفذها كل من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، والبنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا وتعزيزهما في العالم الإسلامي؛

وإذ يشير إلى البيان الختامي والتوصيات الصادرة عن الدورة الخامسة عشرة للجمعية العمومية للكومستيك بخصوص برنامج العمل العشري لتعزيز العلوم الأساسية والتكنولوجيا والتعليم العالي وتطوير المهارات والمشاريع العلمية الكبرى المشتركة المتعددة الأطراف للفترة 2015-2016 في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يقر بأهمية تطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار من جانب الدول الأعضاء في تحقيق أهداف برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؛

وإذ يرحب بعرض حكومة كازاخستان استضافة قمة منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا **يومي 10 و11 سبتمبر 2017**؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة وموارد المياه (الوثيقة رقم OIC/43-CFM/2016/ST/SG-REP):

1. **يكرر** دعوته للدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة إلى مواصلة وزيادة دعم برامجها وأنشطتها لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك تشجيع البحث والتطوير،

وخلق بيئات سياسة تمكن مؤسسات التعليم والبحوث، والأعمال التجارية، والصناعة على الابتكار، والاستثمار، ونقل العلوم والتكنولوجيا والابتكار إلى العمل وأنشطة النمو الاقتصادي التي تشمل جميع العناصر المترابطة، بما في ذلك نقل المعرفة والتكنولوجيا؛

2. **يدعو** جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة على المشاركة الفعالة في قمة منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا، المقرر عقدها في كازاخستان **يومي 10 و11 سبتمبر 2017** وذلك لتحديد الأولويات والأهداف والغايات لتطوير وتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار في الدول الأعضاء في المنظمة؛
3. **يدعو كذلك** الكومستيك إلى العمل بشكل وثيق مع حكومة كازاخستان والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لإجراء الاستعدادات اللازمة لقمة منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا؛
4. **يدعو** جميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تنسيق برامجها وأنشطتها مع الكومستيك بهدف تحقيق التآزر والتكامل في سعيها لبلوغ الأهداف المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار الواردة في رؤية المنظمة 1441ه وبرنامج العمل 2025؛
5. **يشجع** الدول الأعضاء على التعاون بنشاط مع منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتنفيذ البرامج والأنشطة في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، **ويطلب** من أعضاء منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار توفير الأموال اللازمة لتشغيل المنظمة؛
6. **يثني** على مجموعة البنك الإسلامي للتنمية لتقديمها الدعم المالي لمراكز التميز للعلوم والتكنولوجيا **ويطلب** من البنك، والكومستيك، والإيسيسكو، والأمانة العامة للمنظمة الإسراع في تحديد خمسة مراكز للتميز وفقا لأحكام رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 للعلوم والتكنولوجيا؛
7. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 2/43-ع ت
بشأن
قضايا التعليم العالي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان يومي 17 و 18 محرم 1438هـ (الموافق: 18 و 19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 2/42-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للمجلس، والتي عقدت في مدينة الكويت، دولة الكويت، يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في اسطنبول يومي 14 و15 أبريل 2016؛

وإذ يستذكر القرارات والمقررات ذات الصلة التي أصدرتها الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، بما فيها تلك الصادرة عن الدورة السابعة للمؤتمر المذكور (الرباط، 18 و19 ديسمبر 2014)؛

وإذ يقدر المساهمات الهامة لجامعات منظمة التعاون الإسلامي، وهي الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، دكا، بنغلاديش، والجامعة الإسلامية في أوغندا، والجامعة الإسلامية في النيجر، والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا في مجال تعزيز التعليم العالي والبحث والتطوير؛

وإذ يقر بمساهمة الجامعات الحكومية والخاصة في الدول الأعضاء في برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي، والذي أعلنت العديد من الجامعات الحكومية والخاصة في الدول الأعضاء في المنظمة عن تخصيص 350 منحة دراسية حتى تاريخه لمراحل الدراسات الجامعية والعليا وما بعد الدكتوراه؛

وإذ يشيد كذلك بجمهورية السنغال لتنظيمها المعرض والمنتدى الثالث لخدمات التعليم العالي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع مركز الدار البيضاء والإيسيسكو في دكار بالسنغال من 9 إلى 12 مايو 2016؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة وموارد المياه (الوثيقة رقم OIC/43-CFM/2016/ST/SG-REP):

1. **يكرر دعوته** للدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة إلى مواصلة وزيادة دعم برامجها وأنشطتها في مجال التعليم العالي، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تحسين المناهج الدراسية وهيئات التدريس الجامعية والربط الشبكي فيما بين مؤسسات التعليم العالي، وتشجيع مشاريع البحث المشتركة، وترتيبات التعلم عن بعد، وبرامج المنح الدراسية، وبرامج التدريب المهني.

2. **يرحب** بالعرض المقدم من جمهورية مالي لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في باماكو بجمهورية مالي يومي 14-15 نوفمبر 2016 **ويحث** الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في المؤتمر.
3. **يعرب** عن تقديره للمنح الدراسية الخاصة بالتعليم العالي التي قدمتها كل من أذربيجان، وبروناي دار السلام، ومصر، وتركيا، وإيران، وجامعات الدول الأعضاء وجامعات الدول التي تتمتع بوضع مراقب، ومعهد كومستاتس لتكنولوجيا المعلومات، والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، والجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في باكستان، وجامعة لاهور، وجامعة قبرص الدولية، وجامعة شرق المتوسط، والجامعة الأوروبية في ليفكا، والجامعة الأمريكية في غرنة، وجامعة الشرق الأدنى، وجامعة الشرق الأوسط التقنية، وذلك في إطار برنامج التبادل التعليمي لمنظمة التعاون الإسلامي؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها العامة والخاصة للتعليم العالي ومؤسساتها البحثية على التعاون الفعال مع منظمة التعاون الإسلامي لزيادة تعزيز وتشجيع برنامج التبادل التعليمي للمنظمة.
4. **كما يقدر** تخصيص حكومة باكستان 100 منحة دراسية للطلبة من الدول الأقل نموا ضمن الدول الأعضاء في المنظمة؛
5. **يطلب** من الدول الأعضاء أن تنشر، وعلى نطاق واسع، المعلومات المتعلقة بعروض المنح الدراسية للسنة الجامعية 2016/2017 المقدمة من كل من جمهورية مصر العربية، ومعهد كومستاتس لتكنولوجيا المعلومات، وبروناي دار السلام، وجامعة لاهور.
6. **يؤكد** حاجة الإيسيسكو والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على تنسيق جهودهما في إطار برنامج التبادل التعليمي لمنظمة التعاون الإسلامي ومشروع "تفاهم" بشأن تبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بين الجامعات في العالم الإسلامي، وذلك بهدف وضع إطار عام لتعزيز التعليم العالي والنهوض به عن طريق تعزيز التبادلات، والمنح الدراسية، وتبادل الخبرات والبحوث المشتركة.
7. **يحث** اللجنة رفيعة المستوى للجودة والاعتماد أن تعقد اجتماعها لمتابعة تنفيذ "مؤشرات الأداء الرئيسية للجامعات في العالم الإسلامي" بموجب اختصاصاتها التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (الرباط، 18-19 ديسمبر 2014).
8. **يعرب عن تقديره** للجهود التي تبذلها مؤسسات المنظمة المعنية لتعزيز التعليم العالي والنهوض به في الدول الأعضاء، بما في ذلك المنح السنوية لصندوق التضامن الإسلامي إلى كل من الجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر، والدعم الذي يقدمه البنك الإسلامي للتنمية للجامعات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وكذلك برامج المنح الدراسية للبنك الإسلامي للتنمية.

9. **يؤكد** دعمه لجهود البنك الإسلامي للتنمية للمساهمة في إنشاء جامعة إسلامية في كابل في أفغانستان، وكذلك لجهوده في حشد الموارد المالية لهذا الغرض.
10. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 3/43-ع ت
بشأن
قضايا الصحة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان يومي 17 و 18 محرم 1438هـ (الموافق: 18 و 19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 3/42-ت ع بشأن قضايا الصحة، الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في مدينة الكويت، الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يعيد التأكيد على القرارات والمقررات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة واللجنة التوجيهية المعنية بالصحة، بما في ذلك تلك الصادرة عن الدورة الخامسة للمؤتمر المذكور (اسطنبول 17-19 نوفمبر 2015)؛

إذ يستذكر اعتماد المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الصحة المنعقد في جاكرتا، إندونيسيا، في أكتوبر 2014 لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي الاستراتيجي في مجل الصحة 2014-2023؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و15 إبريل 2016؛

وإذ يأخذ في برنامج عمل المنظمة 2025 الذي اعتمدته الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في إسطنبول، تركيا، يومي 14 و15 إبريل 2016؛

وإذ يعرب عن تقديره للجمهورية التركية لاستضافة الاجتماع الثالث لمنسقي البلد الرائد لبرنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة (14-15 نوفمبر 2015) والاجتماع العاشر للجنة التوجيهية بشأن الصحة (16 نوفمبر 2015)؛

وإذ يعرب عن تقديره للمملكة العربية السعودية لاستضافة الاجتماع الرابع لمنسقي البلد الرائد لبرنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة (29 فبراير -1 مارس عام 2016) والاجتماع الحادي عشر للجنة التوجيهية بشأن الصحة (2 و3 مارس 2016)؛

وإذ يعرب عن تقديره لعقد جلسة خاصة حول قيادة عقيلات ملوك ورؤساء الدول الأعضاء في مجال مكافحة السرطان في الدول الأعضاء في المنظمة على هامش مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر في اسطنبول يوم 14 أبريل 2016؛

وإذ يرحب بتوقيع اتفاق الترتيبات العملية بين الأمانة العامة للمنظمة، والبنك الإسلامي للتنمية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتقديم المساعدة للدول الأعضاء في المنظمة لمعالجة السرطان؛

وإذ يعرب عن تقديره لمركز أنقرة لعقد الاجتماع الأول لخبراء صحة الأم والطفل بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة وصندوق سكان الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في أنقرة في 2-4

ديسمبر 2015 لإطلاق شبكة منظمة التعاون الإسلامي للسكان والصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل؛

وإذ يرحب بإسهامات المنظمات غير الحكومية لتنفيذ منظمة المؤتمر الإسلامي لبرنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023؛

وإذ يقر بمركزية الصحة في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؛

وإذ يحيط علماً بإنشاء بعقد الاجتماع الثاني لفريق مصنعي اللقاحات في منظمة التعاون الإسلامي الذي استضافه معهد باستور في تونس يومي 12 و13 مايو 2015؛

وإذ يأخذ علمًا كذلك، مع التقدير، بالجهود التي تبذلها المجموعة الاستشارية الإسلامية للقضاء على شلل الأطفال، بما في ذلك عقد المؤتمر العالمي للعلماء في كابل، أفغانستان، يومي 26 و27 يناير 2016؛

وإذ يعرب عن تقديره للتعاون القائم بين المنظمة وشركاء دوليين مثل منظمة الصحة العالمية، والصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا، والمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، وشراكة القضاء على داء السل، ومبادرة دحر الملاريا، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة وموارد المياه (الوثيقة رقم OIC/43-CFM/2016/ST/SG-REP):

1. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ القرارات والإعلانات التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الصحة.

2. **كما يدعو** الدول الأعضاء إلى تنسيق جهودها مع منسقي البلد الرائد في تنفيذ أنشطة كل مجال من المجالات المواضيعية الستة التي يشتمل عليها برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023.

3. **يحث** الدول الأعضاء في المنظمة على تحديد وتشجيع شركات تصنيع اللقاحات في كل منها إلى الانضمام إلى فريق مصنعي اللقاحات التابع للمنظمة.

4. **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على التنسيق مع المملكة العربية السعودية لعقد اجتماع للدول الأعضاء لمناقشة آلية تجميع المشتريات من الأدوية واللقاحات.
5. **يدعو** إلى التشغيل المبكر لمركز التميز للقاحات ومنتجات التكنولوجيا الحيوية وفقا للعرض المقدم من جمهورية إندونيسيا.

6. **يدعو** اللجنة التوجيهية المكونة من المنظمة والبنك الإسلامي للتنمية بشأن فيروس الإيبولا إلى العمل مع الدول الأعضاء المتأثرة بفيروس الإيبولا في تنفيذ أنشطة ما بعد التعافي من الإيبولا.

7. **يطلب** من الدول الأعضاء الاستفادة من معارف وخبرات الخبراء في شبكة منظمة التعاون الإسلامي للسكان والصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل.

8. **يدعو كذلك** الدول الأعضاء إلى مواصلة جهودها الرامية إلى توسيع تغطية التطعيم وضمان تطعيم جميع الأطفال ضد الأمراض التي يمكن درؤها، وخاصة شلل الأطفال.

9. **يطلب** من الدول الأعضاء مواصلة دعمها للفتاوى الشرعية الصادرة عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي فيما يتعلق بسلامة وجواز التطعيم ضد شلل الأطفال في الإسلام.

10. **يطلب** من جميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أن تنسق مع مركز أنقرة من أجل الاستمرار في إشراك مؤسسات المجتمع المدني من خلال تحالف بن سينا للصحة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي لإكمال دور الدول الأعضاء في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة.

11. **يثني** على المشروع المشترك بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لمعالجة السرطان وخاصة في الدول الأعضاء من أفريقيا **ويدعو** إلى توسيع المشروع ليشمل الدول الأعضاء من مناطق أخرى.

12. **يكرر دعوته** للدول الأعضاء على اتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز أسلوب الحياة الصحية وتعزيز مكافحة الأمراض غير المعدية، بما فيها إدمان التكنولوجيا والسمنة والسكري وأمراض القلب والشرايين.

13. **يطلب** من الدول الأعضاء تنظيم حملة توعية وطنية بشأن السرطان وفقا لإعلان اسطنبول الذي اعتمدته الجلسة الخاصة حول قيادة عقيلات ملوك ورؤساء الدول الأعضاء في مجال مكافحة السرطان في الدول الأعضاء في المنظمة على هامش مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر في اسطنبول يوم 14 أبريل 2016.

14. **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به حكومة الجمهورية التركية لتنظيم ندوة حول الأمراض الخبيثة لدى النساء (سرطان المرأة) من 8 إلى 10 سبتمبر 2016.

15. **يطلب** من مركز أنقرة تكثيف جهوده في مجال البحوث الصحية وأنشطة بناء القدرات، وخاصة فيما يتعلق بالسرطان ونقل الأعضاء، وذلك بالتنسيق مع الهيئات الحكومية وغير الحكومية المتخصصة.

16. **يرحب** بالعروض المقدمة من المملكة العربية السعودية لاستضافة المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء الصحة في عام 2017 وجمهورية إيران الإسلامية لاستضافة المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الصحة في 2019.

17. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 4/43-ع ت
بشأن
قضايا البيئة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان يومي 17 و 18 محرم 1438هـ (الموافق: 18 و 19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 4/42-ت ع بشأن قضايا البيئة، الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في مدينة الكويت، الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يأخذ في الاعتبار القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء البيئة، الذي عقد في الرباط، المملكة المغربية، يومي 18 و19 ديسمبر 2015، الذي اعتمد ضمن جملة أمور الإعلان الإسلامي لحماية البيئة والتنمية المستدامة والحوكمة البيئية لتحقيق الاستدامة البيئية في العالم الإسلامي؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و15 إبريل 2016؛

وإذ يأخذ في الاعتبار كذلك برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 الذي اعتمدته الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و15 إبريل 2016؛

وإذ يشير إلى أهداف التنمية الشاملة المتعلقة بالبيئة التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2015؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة وموارد المياه (الوثيقة رقم OIC/43-CFM/2016/ST/SG-REP)؛

1. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ قرارات المؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة ومقرراتها وتوصياتها، بما في ذلك المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء البيئة، الذي عقد في الرباط، المملكة المغربية، يومي 18 و19 ديسمبر 2015.
2. **يدعو** الدول الأعضاء إلى التشاور فيما بينها وتنسيق مواقفها للتصدي بصورة فعالة للتحديات التي يطرحها التغير المناخي والتدهور البيئي ووضع سياسات بيئية وتخصيص الموارد البشرية والتقنية والاقتصادية اللازمة لهذا الغرض للإسهام بشكل جوهري وموحد في هذه العمليات.
3. **يرحب** باعتماد اتفاق باريس خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ **ويحث** الدول الأعضاء على تنسيق مواقفها لمواجهة التحديات البيئية العالمية.

4. **يحث** جميع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في الدورة الثانية والعشرين من دورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي تستضيفها المملكة المغربية في مدينة مراكش في الفترة من 7-18 نوفمبر 2016.
5. **يدعو** الكومستيك إلى التعجيل بوضع الصيغة النهائية لخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن التكنولوجيا الخضراء بالتعاون مع جامعة التكنولوجيا في ماليزيا والبنك الإسلامي للتنمية لتنظرها القمة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا المقرر عقدها في كازاخستان في عام 2017.
6. **يدعو** الكومستيك إلى إيلاء عناية خاصة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية في مجالات من قبيل حماية البيئة، وتغير المناخ، والطاقات المتجددة والتكنولوجيا النظيفة.
7. **يدعو** جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة في فعاليات المعرض الدولي المتخصص (أستانا إكسبو 2017) والذي سيخصص لموضوع الطاقة المستقبلية وسيشكل فرصة متميزة للتعاون العلمي والتكنولوجي وكذا السياسي والثقافي، وذلك في سبيل تحقيق أهداف الاستدامة والفاعلية الطاقية".
8. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 5/43-ع ت
بشأن
رؤية المنظمة الخاصة بالمياه

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان يومي 17 و 18 محرم 1438هـ (الموافق: 18 و 19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 5/42-ت ع بشأن رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في مدينة الكويت، الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يستذكر اعتماد أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بما في ذلك إعادة التأكيد على الالتزامات المتعلقة بالحق في الحصول على مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و15 إبريل 2016 بشأن التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة في مجال إدارة موارد المياه؛

وإذ يرحب اعتماد برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 بما يتضمنه من أهداف متعلقة بتعظيم الاستخدام المنتج للمياه وتقليل أثرها المدمر؛

وإذ يعرب عن تقديره لمركز أنقرة لإعداده تقرير المياه في منظمة التعاون الإسلامي 2015 الذي أظهر التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في المنظمة في هذا الصدد؛

وإذ يحيط علمًا بقرار وتوصيات المؤتمر الإسلامي الثالث للوزراء المكلفين بالمياه (إسطنبول، تركيا: 17-19 مايو 2016) الذي اعتمد اختصاصات مجلس مياه منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يؤكد أهمية التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة لتنفيذ رؤية المنظمة بشأن المياه، بما في ذلك التعاون من أجل تأمين الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة وموارد المياه (الوثيقة رقم OIC/43-CFM/2016/ST/SG-REP)؛

1. **يرحب** بإنشاء مجلس المياه لتنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه **ويدعو** الأمانة العامة للمنظمة للتنسيق مع رئيس المؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن المياه لعقد الدورة الأولى لمجلس مياه منظمة التعاون الإسلامي في وقت مبكر.
2. **يطلب مجدداً** من الدول الأعضاء في المنظمة التي لم تعين بعد منسقيها الوطنيين أن تقوم بهذا وترسل بيانات الاتصال الخاصة بمنسقيها إلى الأمانة العامة للمنظمة في أسرع وقت ممكن.
3. **يشجع** الدول الأعضاء في المنظمة على تبادل المعلومات حول احتياجاتها وعروضها للتعاون وتكوير بناء القدرات الخاصة بالموارد المائية مع مركز أنقرة.

4. **يدعو** الدول الأعضاء إلى زيادة التعاون من أجل تحقيق الأهداف التي يتضمنها جدول أعمال الأمم المتحدة 2030 لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 المتعلقة بالمياه والصرف الصحي.
5. **يرحب** بإنشاء مركز أنقرة لسجل لخبراء البيئة والمياه لتسهيل تبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات في مجال المياه بين الدول الأعضاء في المنظمة.
6. **يشيد** بدور دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم قضايا المياه وإيجاد الحلول المستدامة والمساعدات الإنسانية للمحرومين والمحتاجين للمياه في جميع أنحاء العالم من خلال مؤسسة سقيا الإمارات. كما يثمن جائزة محمد بن راشد العالمية للمياه وهي جائزة تدعو جميع المؤسسات الحثية حول العالم للمشاركة في مسابقة تبلغ جوائزها مليون دولار أمريكي لمن يستطيع إيجاد حلول مستدامة ورخيصة ومبتكرة في مجال المياه.
7. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والشركاء الدوليين مساعدة الدول الأعضاء على مواصلة تنفيذ الأنشطة والمشاريع في إطار رؤية منظمة التعاون الإسلامي للمياه بصورة متآزر.
8. **يحيط علما** برغبة المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية لاستضافة المؤتمر الإسلامي الرابع للوزراء المسؤولين عن المياه.
9. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 6/43-ع ت
بشأن
أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان يومي 17 و 18 محرم 1438هـ (الموافق: 18 و 19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 6/42-ع ت بشأن أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (الكومستيك)، الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في مدينة الكويت، الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يحيط علما بتوصيات الاجتماع الخامس عشر للجمعية العامة للكومستيك التي عقدت في إسلام آباد، باكستان، يومي 31 مايو-1 يونيو 2016؛

وإذ يشيد بجهود الكومستيك في تحديث دليل علماء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي يتضمن أسمائهم ومجالات عملهم ومؤسساتهم البحثية؛

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة باكستان لدعمها المتواصل للكومستيك؛ وللمنسق العام للكومستيك ولأمانتها لما يضطلعان به من أعمال التنسيق والإدارة الفعالة لشؤون هذه اللجنة؛

وإذ يشيد بالكومستيك لما تبذله من جهود لمساعدة الدول الأعضاء في مجال العلوم والتكنولوجيا، والتعليم العالي، والصحة، والبيئة عن طريق ترتيب حلقات العمل التدريبية التي توفر فرصا للباحثين من الدول الأعضاء للتفاعل مع العلماء البارزين من الدول المتقدمة وكذلك داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي؛

وبعد الاطلاع على تقرير أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي؛

1. **يدعو** الكومستيك لاتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء، ومراكز التميز، ومؤسسات البحوث والجامعات في الدول الأعضاء في المنظمة من أجل زيادة البحوث التعاونية، وتبادل المعرفة، ونقل التكنولوجيا، وتطوير المبادئ التوجيهية للسياسة في هذا الصدد.
2. **يطلب** من الكومستيك العمل من أجل وضع استراتيجية منسقة لتنفيذ أحكام رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 ه وبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا.
3. **يرحب** بتوقيع الكومستيك لاتفاقيات مع معاهد البحوث الدولية **وتدعو** الكومستيك إلى تطوير المزيد من الروابط لصالح العلماء والباحثين في الدول الأعضاء في المنظمة.
4. **يرحب** باعتماد الاجتماع الخامس عشر للجمعية العامة للكومستيك لمشروع تقرير علوم الكومستيك الذي من شأنه وضع خارطة لأهم مراكز البحوث العلمية والقدرات التكنولوجية للدول الأعضاء، **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة لتسهيل إنجاز تقرير العلوم.

5. **يدعو** الكومستيك إلى أن تستكمل في أقرب الآجال وتنفذ خطة التكنولوجيا الخضراء والتوصيف المتعلق بالطاقات المتجددة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك قبل موعد انعقاد القمة الإسلامية حول العلوم والتكنولوجيا المقرر عقدها في كازاخستان عام 2017.
6. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية تقديم الدعم السخي للكومستيك لتمكينها من توسيع نطاق برنامجها في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا.
7. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم المالي اللازم للكومستيك لتمكينها من تنفيذ المبادرات الجديدة التي تعتزم مواصلتها في السنوات المقبلة.
8. **يدعو** الكومستيك إلى العمل بشكل وثيق مع حكومة كازاخستان والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي للقيام بالاستعدادات اللازمة لقمة منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا في عام 2017.
9. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 7/43-ع ت
بشأن
أنشطة جامعات المنظمة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان يومي 17 و 18 محرم 1438هـ (الموافق: 18 و 19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 7/42-ع ت حول أنشطة جامعات المنظمة، الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في مدينة الكويت، الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يشير إلى القرارات التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، الذي عقد في الرباط، المملكة المغربية، يومي 18 و19 ديسمبر 2014؛

وإذ يعرب عن عميق امتنانه لحكومات بنغلاديش وماليزيا والنيجر وأوغندا لما تقدمه من دعم موصول المتواصل لجامعات المنظمة في هذه الدول؛

وإذ يعرب عن شكره للدول الأعضاء التي تقدم المساعدة إلى جامعات المنظمة، بما في ذلك المساهمة في أوقاف هذه الجامعات؛

وإذ يثني على الدول التقدمي الذي تضطلع به جامعات المنظمة لتطوير الموارد البشرية في مختلف المجالات؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة ومواردالمياه (الوثيقة رقم OIC/43-CFM/2016/ST/SG-REP):

1. **يكرر** دعوته لجامعات المنظمة لإيلاء المزيد من الاهتمام لنشر المعرفة والأبحاث في مجالات تتصل باحتياجات الدول الأعضاء ونشر نتائج البحوث لتصل إلى الجهات المستفيدة المحتملة.

2. **يناشد** الدول الأعضاء أن تواصل تبرعها السخي لجامعات المنظمة حتى تتمكن من زيادة تطوير مناهجها التعليمية وبنياتها التحتية وتلبية احتياجاتها الأخرى.

3. **يشيد** بالدعم المالي الذي يقدمه صندوق التضامن الإسلامي للجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية في أوغندا، ويشجع الصندوق على مواصلة دعم هاتين الجامعتين.

الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، دكا، بنغلاديش:

1. **يعرب عن تقديره** للمساهمة المالية لحكومة جمهورية بنغلادش الشعبية لبناء المرحلة الأولى من مشروع السكن الداخلي للطالبات (أربعة من أصل عشرة طوابق).

2. **يرحب** بقرار فتح الجامعة باب القبول للطالبات في مراحل الدراسات الجامعية الأولية النظامية للمرة الأولى، وذلك اعتباراً من السنة الجامعية القادمة التي تبدأ في ديسمبر 2016.

3. **يرحب كذلك** بالتدابير التي اتخذتها الجامعة والتي تشمل تطوير موقعها على شبكة الانترنت ومرافق الفصول الدراسية والمكتبية وزيادة أعداد الطلبة وقبول الطلبة غير المقيمين.

4. **يهنئ** الأستاذ الدكتور موناز أحمد نور على تعيينه نائبا لرئيس الجامعة **ويتمنى** له التوفيق والنجاح في أداء واجباته.

5. **يحث** الجامعة على اتخاذ التدابير اللازمة للحصول على الاعتماد من وكالات الاعتماد الوطنية والإقليمية والدولية للهندسة والتكنولوجيا.

6. **يثني** على التدابير الجارية الرامية إلى زيادة تدويل الموظفين والطلاب من الدول الأعضاء.

7. **يكرر دعوته** إلى الجامعة إلى تكريس المزيد من الاهتمام لإجراء البحوث ذات الصلة باحتياجات الدول الأعضاء ونشر نتائج البحوث للمستفيدين المحتملين.

8. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تسديد مساهماتها السنوية الإلزامية الحالية في الجامعة والمتأخرات.

9. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى أن تساهم بسخاء في صندوق وقف الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا.

الجامعة الإسلامية في النيجر:

1. **يثمن عاليا** التبرع بأرض إضافية مساحتها 125.000 متر مربع من حكومة النيجر لبناء المرافق التعليمية للطالبات في الجامعة، **ويرحب** في هذا الصدد بتوقيع الاتفاق الثلاثي بين الجامعة والبنك الإسلامي للتنمية وحكومة النيجر لتنفيذ المشروع.

2. **يحيط علما** بالتقدم المحرز في مشروع المركز التجاري للجامعة بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية من خلال صندوق الوقف ويدعو الدول الأعضاء إلى التبرع لبناء المرحلة الثانية من الوقف.

3. **يرحب** بإنشاء كلية الزراعة وانطلاقها في 1 نوفمبر 2015، **ويثني** على صندوق التضامن الإسلامي لاعتما مخصص في الميزانية لهذا الغرض.

4. **يكرر دعوته** إلى الجامعة لتقديم تحديثات منتظمة لمجلس وزراء الخارجية بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطتها الاستراتيجية (2015-2025) التي تهدف إلى تحديث الجامعة بهدف تحقيق مستوى مؤسسات التعليم العالي.

5. **يرحب** بتوقيع مذكرة تعاون بين الجامعة ومركز أنقرة تهدف إلى تعزيز التدريب المهني في الجامعة.

6. **يطلب** من الدول الأعضاء دعم الجامعة بجميع الوسائل الممكنة لتمكينها من تحسين بنية التحتية وبرامجها الأكاديمية ورعاية أعضاء هيئة التدريس بها.

الجامعة الإسلامية في أوغندا:

1. **يرحب** باعتماد كلية حبيب الطبية التابعة للجامعة من مجلس ممارسي الطب البشري وطب الأسنان في شرق أفريقيا **ويحث** إدارة الجامعة لمواصلة ضمان التدريب الجيد للطلاب في الكلية الطبية.

2. **يحيط علما** بالنمو المستمر لأعداد ومرافق الطلاب في الجامعة **ويحث** الجامعة على مواصلة تقديم فرص الدراسة المتاحة للمجتمعات المسلمة في البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الإنجليزية.

3. **يثني** على المساعدة التي يقدمها صندوق التضامن الإسلامي بقيمة مليون دولار أمريكي سنويا، والبنك الإسلامي للتنمية، وجامعة لاهور في باكستان ومؤسسة "أطباء حول العالم" في تركيا، ومركز أنقرة، وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا)، وعائلة حبيب في جدة إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا **ويدعو** مؤسسات القطاع العام والخاص والجامعات للنظر في تقديم دعم مماثل للجامعة للوفاء بمتطلباتها.

4. **يعرب** عن تقديره لحكومة نيجيريا الاتحادية لإعارة أعضاء هيئة تدريس إلى الجامعة في إطار هيئة المعونة التقنية للمتطوعين، والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية لتقديمهما دعمًا مماثلاً؛ **ويحث** الدول الأعضاء على النظر في تقديم دعم مماثل للجامعة، لاسيما في مجالات الطب والهندسة.
5. **يأخذ علما** بموافقة البنك الإسلامي للتنمية على تمويل استصناع بقيمة 14.58 مليون دولار أمريكي لبناء المرحلة الأولى من الوقف الجديد للجامعة في كمبالا، أوغندا، على الأرض التي تبرعت بها حكومة أوغندا.

6. **يثني** على تبرع خادم الحرمين الشريفين بمبلغ 13/973.644 دولار أمريكي لبناء مكتبة في الحرم الجامعي الرئيسي للجامعة الإسلامية في أوغندا ويدعو الدول الأعضاء الأخرى إلى تقديم المساعدة المالية والمادية الطوعية إلى الجامعة.

7. **يطلب** من الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة في والمحسنين من الأفراد مواصلة تقديم الدعم المالي المستدام سنويا إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا لتحسين رفاه الموظفين، وكذلك لتمكين الجامعة من الحصول على المرافق التي تحتاجها لتوفير التعليم الجيد لشباب أفريقيا.

قرار رقم 8/43-ع ت
بشأن
أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في
مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان يومي 17 و 18 محرم 1438هـ (الموافق: 18 و 19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يستذكر القرار 8/42-ع ت بشأن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في مدينة الكويت، الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و15 إبريل 2016؛

وإذ يشيد بكل من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعية والزراعة وأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، لما تضطلع به من أنشطة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة):

إذ يعرب عن تقديره للدور الذي يضطلع به المركز في جمع وتحليل ونشر الإحصاءات والمعلومات الاجتماعية الاقتصادية الخاصة بالدول الأعضاء واستخدامها لها، بما في ذلك المؤشرات الرئيسية في مجال العلوم والتكنولوجيا والتعليم والصحة والبيئة؛

وإذ يشيد كذلك بالمركز لإعداده تقارير ودراسات فنية قيّمة للغاية بشأن القضايا التي تهم الدول الأعضاء في العديد من المجالات، بما فيها العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

وإذ يرحب ببرامج المركز وأنشطته التدريبية الخاصة ببناء القدرات في مجالات الصحة والبيئة وإدارة موارد المياه؛

وإذ يقدر مساهمة المركز في إعداد وتنفيذ مختلف دراسات وبرامج ومشاريع المنظمة؛

وإذ يحيط علمًا بالتقرير الذي قدمه المركز:

1. **يقدر** مركز أنقرة لإعداد تقرير المياه في منظمة التعاون الإسلامي 2015 الذي قدم تقييما للوضع الحالي للمياه وسلط الضوء على التحديات التي تواجه الدول الأعضاء في المنظمة.

2. **كما يقدر** مركز أنقرة على انتظامه في إعداد تقرير حول "التعليم والتنمية العلمية في دول منظمة التعاون الإسلامي" كوثيقة أساسية للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي.
3. **يشيد** بمركز أنقرة لإعداده وتعميمه التقرير حول وضع السرطان في دول منظمة التعاون الإسلامي خلال الجلسة الخاصة لعقيلات الملوك والرؤساء في مجال مكافحة السرطان التي عقدت في اسطنبول على هامش القمة الإسلامية الثالثة عشر.
4. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة للمساهمة والمشاركة بنشاط في برامج التدريب المتنوعة في مجال الصحة التي ينظمها مركز أنقرة في إطار برنامج ابن سينا لبناء القدرات الصحة وتحالف ابن سينا للمنظمات غير الحكومية في مجال الصحة.
5. **يشدد** على أهمية برامج بناء القدرات والأنشطة التدريبية ذات الصلة التي تنظم ضمن برنامج التعليم والتدريب المهني للمنظمة لمركز أنقرة، والمصممة خصيصا لتلبية احتياجات محددة للدول الأعضاء في مجالات الصحة وإدارة الموارد المائية.
6. **يحيط علما** بجهود المركز لتسهيل المطابقة بين احتياجات وقدرات المؤسسات الوطنية المعنية العاملة في مجال البيئة والصحة من خلال برامج المركز الخاصة ببناء القدرات في هذا المجال، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى الاستفادة الكاملة من هذه البرامج من خلال الإجابة على استبيانات المركز في هذا الشأن.
7. **يثني** على جهود مركز أنقرة نحو تنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي للمياه من خلال تطوير بوابة إلكترونية عبر الإنترنت مختصة بقضايا المياه، والشروع في برنامج بناء قدرات إدارة الموارد المائية بهدف تسهيل تبادل المعرفة والخبرة وأفضل الممارسات في مجال الموارد المائية.
8. **يدعو** المؤسسات الوطنية ذات الصلة المسؤولة عن إدارة الموارد المائية إلى التعاون مع مركز أنقرة لتعيين منسقين وطنيين وكذلك تنفيذ برامج بناء القدرات والتدريب في مجال إدارة الموارد المائية من خلال الإجابة على استبيانات المركز في هذا الشأن.

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

إذ يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الإيسيسكو في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

وإذ يقر بالجهود التي تبذلها الإيسيسكو في بناء القدرات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في عدد من المجالات الحيوية ذات الصلة المباشرة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء؛

وإذ يرحب بإنشاء الشبكة الإسلامية للبحث والتعليم (PIREN) باعتبارها منبراً للتعاون بين العلماء والباحثين وشبكات التعليم ولتبادل المعارف وأفضل الممارسات وتحفيز البحوث المشتركة؛

وإذ يرحب بانعقاد المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي المقرر عقده في باماكو، جمهورية مالي، يومي 14 و15 نوفمبر 2016؛

وإذ يحيط علمًا بالتقرير الذي قدمته الإيسيسكو:

1. **يرحب** بقيام الإيسيسكو بإصدار ونشر تقرير حول "تحويل الاقتصاديات العربية: طريق المعرفة والابتكار" في الدول العربية الأعضاء، بالتعاون مع البنك الدولي، وبالمبادرة التي أطلقتها الدول العربية الأعضاء حول صياغة وتنفيذ استراتيجيات اقتصاديات معرفة متعددة القطاعات واضحة المعالم ومنسقة لبلدانها، **ويطلب** من الإيسيسكو اتخاذ تدابير لإطلاق مبادرات مماثلة في الدول الآسيوية والأفريقية الأعضاء.
2. **يحيط علما** بمبادرات الإيسيسكو حول علوم الفضاء لتحسين استخدام رصد الأرض وقدرات التطبيق الموسعة لإدارة الموارد الطبيعية، وإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية وكذلك لدفع وتعزيز الزراعة المستدامة وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك والغابات، بما في ذلك الإنذار المبكر وتقييم الضعف الغذائي وسلامة الأغذية، وكفاءة السوق والتصحر.
3. **يؤكد** على دور البرلمانيين وتفاعلهم مع المؤسسات الأخرى في تنفيذ جدول أعمال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتعزيز عمليات البرلمان في التعامل مع تشريعات العلم والتكنولوجيا وتدقيق سياسة الحكومة، **ويشجع** الإيسيسكو على زيادة برامجها في هذا الصدد.
4. **بحث** الإيسيسكو على أن تشارك بنشاط في تنفيذ برنامج الصحة الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي 2014-2023 من خلال تبادل الدروس المستفادة من خطط عملها والانضمام للأنشطة المتعلقة بالصحة في المجالات المواضيعية الستة من البرنامج.
5. **يقر** دعم الإيسيسكو للجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية النيجر، و**يحثها** على مواصلة دعمها لهما وفقاً للخطة التي قدمتها الإيسيسكو إلى الأمانة العامة والتي تتضمن إجراءات لتعزيز برامجهما الأكاديمية، وتقييم أدائهما، ودعم برامجهما في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس وتعزيز الروابط مع الجامعات في الدول الأعضاء.
6. **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي لتشجيع التعليم الجامعي وتعزيزه وإقامة الروابط والشراكات بين الجامعات في جميع أنحاء العالم الإسلامي، **ويدعو** الاتحاد إلى اتخاذ خطوات لإقامة الشراكات والروابط بين الجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والجامعات ذات السمعة الجيدة في الدول الأعضاء.
7. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي المقرر عقده في باماكو، جمهورية مالي يومي 14-15 نوفمبر 2016.

البنك الإسلامي للتنمية:

إذ يحيط علمًا مع التقدير بالتزام البنك الإسلامي للتنمية بمعالجة الاحتياجات الإنمائية والمالية للدول الأعضاء في المنظمة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، وبرامجه ومبادراته في هذه المجالات؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتركيزه على قطاع الصحة، ولا سيما في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في مختلف الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد ببرامج المنح الدراسية الخاصة بالبنك الإسلامي للتنمية، والرامية إلى بناء رأس مال بشري يرتكز على العلوم في الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتقديمه الدعم المالي لمشروع أطلس العالم الإسلامي للعلوم والابتكار ولإعداد برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023، ورؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه وخطة الطاقة النظيفة للمنظمة؛

وإذ يحيط علمًا بتقرير الأمين العام عن أنشطة البنك الإسلامي للتنمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة:

1. **يجدد** طلبه من البنك الإسلامي للتنمية تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار بطرق منها تعزيز الروابط بين المؤسسات الحائزة على جائزة البنك في العلوم والتكنولوجيا ونظيراتها في الدول الأخرى الأعضاء في المنظمة.
2. **يثني** على مساعدة البنك الإسلامي للتنمية في تطوير إطار لتنفيذ نظام إدارة أمن المعلومات – وهو مشروع مشترك بين وكالة الأمن المعلوماتي في ماليزيا والبنك المركزي في سورينام لتعزيز أمن نظم المعلومات في البنك المركزي في سورينام.
3. **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية لمساعدة الدول الأعضاء على تحسين جودة التعليم ولتخصيص مزيد من المنح لمشاريع بناء القدرات والتطوير.
4. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية مواصلة تقديم الدعم للدول الأعضاء في جهودها لمكافحة الأمراض والأوبئة.
5. **يطلب كذلك** من البنك الإسلامي للتنمية مواصلة تقديم الدعم للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، والتعاون مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.
6. **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية دراسة تنفيذ برامج تساعد الدول الأعضاء في الارتقاء نحو اقتصاديات القيمة المضافة، وإدراج تطوير التكنولوجيا في عمليات التخطيط للدول الأعضاء.
7. **يشجع** البنك الإسلامي للتنمية على تطبيق شروط ميسرة لتمويل مشاريع البحث والتطوير.

أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

إذ يستذكر أن الأكاديمية تعمل بمثابة منتدى دولي للمجتمع العلمي بمنظمة التعاون الإسلامي وتلقي الضوء بشكل فعال على مجال العلوم وتعزز التشبيك بين العلماء في البلدان الأعضاء في المنظمة ومع المجتمع العلمي الدولي؛

وإذ يضع نصب عينيه الإعلان الصادر عن الدورة العشرين لمؤتمر الأكاديمية المنعقدة في طهران (إيران) يومي 26 و27 ديسمبر 2015 تحت عنوان "العلوم والتكنولوجيا والابتكار: بناء المستقبل المشترك للإنسانية" بالتعاون نيابة رئاسة العلوم والتكنولوجيا ولجنة جائزة مصطفى؛

وإذ يثني على الأكاديمية للمشاركة في تنظيم ندوة حول "الآفاق الإسلامية بشأن أسئلة العلوم الكبيرة" بالتعاون مع الإسكوا، والجمعية العلمية الملكية في الأردن، فضلا عن عدد من المنظمات الشبابية في عمان، الأردن يوم 5 مايو 2016؛

وإذ يشيد بالأكاديمية لنشرها الدورية الطبية باعتبارها منبرًا فريدًا مفتوح المصدر لمجتمع البحث الطبي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وعلى الصعيد الدولي، ومعترف بها من لمؤشر الطبي لمنظمة الصحة العالمية، ومؤشر الاستشهاد التركي وكذلك مركز الاستشهاد المرجعي لعلوم العالم الإسلامي التابع للمنظمة؛

وإذ يحيط علما بجهود الأكاديمية في تنظيم أنشطة التوعية بالتعاون مع الفريق المشترك بين الأكاديميات، والفريق المشترك بين الأكاديميات الطبية، والاتحاد الدولي للأكاديميات؛

وإذ يحيط علما كذلك بتعاون الأكاديمية مع مجلس العمل البيني المرموق وهو عبارة عن تجمع من رجال الدولة الذين تولوا أعلى المناصب في بلدانهم في مجالات علاقة المياه والطاقة والغذاء، فضلا عن مجال الأمن العالمي؛

وإذ يقر بالدعم الذي قدمته عدد من الدول الأعضاء إلى الأكاديمية، بما فيها الأردن وباكستان وسلطنة عُمان والكويت وماليزيا؛

وإذ يحيط علماً بتقرير أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

1. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم كل الدعم الممكن للأكاديمية لمساعدتها على تحقيق أهدافها.
2. **يحث** الأكاديمية على زيادة تعزيز أنشطتها في المجالات ذات الصلة بولايتها ومسؤولياتها.
3. **يطلب** من الأكاديمية مواصلة بناء قواعد بياناتها المرئية المتمثلة في المحاضرات والندوات العلمية على شبكة الإنترنت بما يعود بالنفع على العلماء والدارسين والباحثين في الدول الأعضاء في المنظمة.
4. **يطلب** من الأكاديمية الحفاظ على الدورية الطبية التي تصدرها والسعي للحصول على دعم من جميع وكالات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لتعزيز الدورية بشكل أكبر.
5. **يطلب** من الأكاديمية تقديم كل مساعدة ممكنة لدول منظمة التعاون الإسلامي في صياغة سياساتها الوطنية واستراتيجياتها المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وتأسيس أكاديميات وطنية للعلوم والتكنولوجيا.
6. **يطلب** من الأكاديمية مواصلة برنامجها الخاص بتاريخ العلوم الإسلامية بالتعاون مع مؤسسات المنظمة ذات الصلة.

الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة:

إذ يلاحظ مساهمة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في إنشاء مجتمع يقدر العلوم والتكنولوجيا ويدعمها، وفي تهيئة بيئة تشجع الأفكار وتكافئ عليها وتدعم العلوم والابتكار وتعزز تنظيم المشاريع في الدول الأعضاء؛

وإذ يحيط علمًا بتقرير الغرفة الإسلامية للتجارية والصناعة والزراعة:

1. **يكرر دعوته** إلى الغرفة إلى دعم قدر أكبر من المشاركة في الصناعة والاستثمارات في أنشطة البحث والتطوير وتطوير التكنولوجيا وتعزيز وتوسيع نطاق البرامج التي تربط المناهج الأكاديمية بالصناعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما فيها برنامج تعزيز تسويق البحوث والتطوير.
2. **يطلب** من الغرفة تحديد مشاريع ذات جدوى وقابلة للتسويق لتحقيق فائدة تجارية من نتائج البحث والتطوير، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء.

قرار رقم 9/43-ع ت
بشأن
توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والأربعين (دورة: التعليم والتنوير: طريق إلى السلام والإبداع) في طشقند، بجمهورية أوزبكستان يومي 17 و 18 محرم 1438هـ (الموافق: 18 و 19 أكتوبر 2016م)؛

إذ يشير إلى أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الذي يطالب الدول الأعضاء بالسعي لحماية البيئة والمحافظة عليها؛

وبعد الاطلاع على برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 الذي يدعو الدول الأعضاء إلى تنسيق سياساتها ومواقفها البيئية في المحافل الدولية المعنية بالبيئة درئا للآثار السلبية لهذه السياسات على تنميتها الاقتصادية؛

وإذ يستذكر المادة الثالثة من الإعلان الإسلامي حول التنمية المستدامة الذي اعتمده المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في جدة (10 – 12 يونيو 2002)، والتي نصت على أن البيئة هبة من الله ودعت جميع الأفراد والمجتمعات للاهتمام بها وتنميتها؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار الآثار السلبية المترتبة على الجفاف الشديد الذي طال أمده وعلى تغير المناخ، والتي اتخذت شكل عواصف رمال وغبار في عدد من الدول الأعضاء؛

وإذ يحيط علمًا بالتقرير الختامي للاجتماع الأول للمكتب الإسلامي التنفيذي للبيئة الذي دعا، من جملة أمور أخرى، السلطات المعنية في الدول الأعضاء إلى مضاعفة جهودها وتحسين التنسيق بينها للتصدي للتحديات الجديدة التي فرضها تغير المناخ وتدهور البيئة؛ بما في ذلك ظاهرة التصحر؛

وإذ يستذكر القرار رقم: 9/42-ع ت بشأن توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار، الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في مدينة الكويت، الكويت يومي 27 و28 مايو 2015؛

وإذ يرحب بمبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البرنامج الإقليمي لمكافحة عواصف الرمال والغبار، بما في ذلك الاجتماع الوزاري الذي عُقد في نيروبي يوم 21 فبراير 2013، والاجتماع الفني الذي عُقد في أبو ظبي يومي 6 و7 مايو 2013 وشاركت فيه ما يزيد عن خمسين دولة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة ومشاركون آخرون:

1. **يعرب** عن القلق إزاء الموجة غير المسبوقة لعواصف الرمال والغبار والخسائر الجسيمة التي لا تزال تسببها في المناطق الصحراوية في الدول الأعضاء في آسيا وأفريقيا.
2. **يدعو** جميع الدول الأعضاء المتضررة في المناطق الصحراوية في آسيا وإفريقيا إلى التفاعل فيما بينها على نحو جاد وبناء للتصدي لهذه المشكلة بالشكل الملائم.

3. **يعرب عن تقديره** لمشاركة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تحفيز الإجراءات التعاونية لمكافحة تدهور الأراضي والعواصف الترابية، في إطار مبادرة البرنامج الإقليمي لمكافحة العواصف الرملية والترابية التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ويشجع الدول الأعضاء الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي على الانضمام إلى المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
4. **يعرب** عن تقديره لجهود الحد من آثار العواصف الرملية والجفاف في دول المنطقة تحت مظلة برنامج تابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في سياق الحد من آثار تغير المناخ؛
5. **يعرب** عن دعمه لإعداد آلية إقليمية جماعية للتوعية ولشبكة الإنذار المبكر وإدارة المخاطر لتمكين البلدان المتضررة من مواجهة المشكلة بشكل مناسب.
6. **يدعو** جميع الآليات والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية بالبيئة، ومنها المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، لمعالجة هذه القضية معالجة جادة وسريعة، وحشد مواردها الفنية والمالية لمساعدة البلدان المتضررة.
7. **يدعو** الدول الأعضاء إلى الإسهام في إعادة تشجير المناطق الصحراوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واتخاذ إجراءات صارمة ضد الاجتثاث الجائر للأشجار وحرائق الغابات.
8. **يدعو كذلك** المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، مثل البنك الإسلامي للتنمية، لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لصياغة مشاريع ملموسة بهدف مساعدة الدول المتضررة على تجاوز الآثار الكارثية لهذه الظاهرة.
9. **يقرر** إبقاء هذه المسألة قيد البحث والدراسة.